

إحياء الرسول - صلى الله عليه وسلم - العشر الأواخر

ثبت في الصحيح عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: { كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل العشر أحيا ليله، وأيقظ أهله، وجدّ، وشدّ المئزر } . أخرجه البخاري برقم (2024) في فضل ليلة القدر، باب: "العمل في العشر الأواخر من رمضان"، ومسلم برقم (1174) في الاعتكاف، باب: "الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان". . وكذلك روي عنها أنها قالت: { كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخلط العشرين من رمضان بصلاة ونوم، فإذا كان في العشر لم يذوق غمضا } أخرجه أحمد في المسند: (6/68، 146). من حديث عائشة رضي الله عنها. أي: في الليالي العشر لا يذوق غمضا ، بل يقوم ليله كله دون نوم. وفي حديث آخر: { إذا دخل العشر طوى فراشه } رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (3/174) عن أنس وفي إسناده ضعف . يعني: فراش النوم ليلا في آخر ليالي الشهر، وفي حديث آخر تأكيد الإحياء بقولها: { وأحيا ليله كله } . ذكر هذه الزيادة ابن رجب في وظائف رمضان في خصائص العشر الأواخر. وقال: روي من وجه فيه ضعف.